

مقاله

رياضة

"رادو" يعود: عند الإمتحان
يكرم المرء أو يهان

عاد المدير الفني المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش لتدريب منتخب لبنان لكرة القدم الذي سبق له الاشراف عليه بين عامي 2015 و2019 قبل ان يستلم دفة قيادة منتخب ميامر، ومنه انتقل لتدريب فريق ذوب اهان الايراني، وبعدها منتخب بلاده الذي اشرف عليه منذ عام 2020، وقد كان قريبا للتأهل معه الى كأس اوروبا 2024 باحتلاله المركز الثالث في المجموعة السابعة للتصفيات بفارق 3 نقاط عن الجارة صربيا التي بلغت النهائيات من المركز الثاني خلف المجر.

وكان رادولوفيتش الخيار الاول للاتحاد اللبناني عند افتراقه مع الصربي الكسندر ايليتش، لكن عدم انتهاء عقده مع منتخب مونتينيغرو اوقف المفاوضات التي تجددت اثر نهاية مشواره مع الاخير، فكان الاتفاق الذي سيحدد من خلاله ارتباطه بمنتخب لبنان الذي عاش احدى افضل الفترات في تاريخه تحت قيادة "رادو" الذي قاده في 37 مباراة، وحقق خلالها 13 انتصارا و13 تعادلا في مقابل 11 هزيمة، ومسجلا 42 هدفا مقابل 32 دخلت مرماه.

كما حافظ المنتخب على نظافة شبابه في 17 مباراة تحت قيادة رادولوفيتش، وهو الرقم الافضل في تاريخ المديرين الذين اشرفوا على منتخبنا الذي عرف نقلة فنية نوعية كبيرة على مختلف المستويات بعد تسلم المونتينغري له حيث كان في المركز 144 على لائحة تصنيف الاتحاد الدولي "الفيفا"، ليصل في ايلول 2018 الى المركز 77 عالميا، وهو الافضل في تاريخه، وذلك بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في 16 مباراة متتالية خلال الفترة الممتدة من 29 اذار 2016 حتى 9 ايلول 2018.

تحت قيادة رادولوفيتش تأهل المنتخب للمرة الاولى الى كأس اسيا من بوابة التصفيات، ليحقق فوزا تاريخيا كان الاول له في النهائيات وجاء على حساب كوريا الشمالية بنتيجة 4 - 1، وذلك بعدما كان المدرب خلف استقدام العديد من اللاعبين المغتربين الذين سجلوا بداياتهم الدولية معه، امثال الاخوين اليكس وفيليكس ملكي، وعمر شعبان "بوغيل"، اضافة الى مجموعة من المحليين الذين حجزوا اماكنهم في التشكيلة حتى اليوم، على غرار الحارس مصطفى مطر، حسين زين ونصار نصار.

ستكون التجربة الاولى للمدرب العائد عندما يواجه المنتخب السعودي في مباراة دولية ودية تقام في 4 كانون الثاني المقبل في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك ضمن المعسكر الاعدادي الاخير لمنتخبنا قبل مشاركته في نهائيات كأس آسيا التي ستنتقل في 12 من الشهر عينه حيث سيلعب لبنان المباراة الافتتاحية مع منتخب قطر المضيف وحامل اللقب، وذلك ضمن المجموعة الاولى التي تضمه الى الصين وطاجيكستان.

لن تكون مهمة رادولوفيتش سهلة، ولن تكون طريقه مفروشة بالورود، فالمنتخب يعيش حال عدم استقرار فني منذ فترة طويلة مما انعكس على ثقة اللاعبين بانفسهم وبامكاناتهم وقدراتهم وهو يعرف غالبيتهم وسبق لهم ولعبوا تحت قيادته. وهذه الاخفاقات المتتالية لن تعوض الا من خلال خطط تحضير واعداد نفسي وذهني، خصوصا وان اسابيع قليلة تفصلنا عن نهائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في الدوحة. كما لا يجب اغفال مشوار لبنان الآسيوي الاخير في الامارات العربية المتحدة، عندما خرج المنتخب من الدور الاول! مهمة جديدة تنظر "رادو"، لكن الاسئلة كثيرة حول اساليبه الجديدة وقدراته على تحقيق النجاح، ابرزها هل يمكنه تغيير صورة المنتخب في قطر خلافا لتلك التي ظهر فيها في الامارات؟ وعلى قول المثل: "عند الامتحان يكرم المرء او يهان".

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

الفريقين، واحتاجت المباراة الى وقتين اضافيين حتى تحسم نتيجتها، هل بقيت مؤمنا بالفوز؟

□ ظلت المباراة متقلبة حتى في الوقتين الاضافيين، وكان يمكن لأي من الفريقين ان يحسمها لصالحه. لكن هدوء لاعبينا وتركيزهم العالي اللذين استمرا حتى في الوقتين الاضافيين ساعدا على خطف المباراة لصالحنا وخارج ارضنا. الفوز على الرياضي بيروت في المنارة وامام جمهوره ليس بالامر السهل.

■ ما هي العوامل الاساسية التي ساعدت على الفوز في المنارة وامام جمهور كبير؟
□ عندما يكون الفريق مستعدا بشكل جيد ومن جميع النواحي الفنية، البدنية والذهنية تصبح الثقة اكبر والهدوء والتركيز اعلى، ويتراجع عامل المفاجآت غير السارة، فكنا اصحاب المبادرة وليس الفريق الخصم. في الواقع، كنا مرتاحين طوال فترة المباراة لاننا كنا واثقين من جهوزنا طبعا من دون اغفال عملي الحظ والاصابات اللذين يلعبان دورا مهما.

■ في وقت حساس من المباراة خسرت جهود جيرارد حديديان ودواين جاكسون، كيف عوضت غيابهما؟

□ كنت اردد دائما ان كل الامور جيدة ولا داعي للقلق. فدفاعنا كان جيدا وكان هناك توازن في الهجوم من خلال فتح اللعب بطريقة جيدة عبر تكتيك تم تنفيذه بطريقة جيدة. ورغم خروج دواين كنت واثقا بأن طانيوس عقيقي سيملا الفراغ لانه اظهر هذا الامر في التمارين، كذلك رافايل بوتني ساعد بدوره دفاعيا رغم بعض الاخطاء هجوميا.

■ رغم وجود لاعبين اجنبيين على ارض الملعب رأينا دورا بارزا للاعبين اللبنانيين في كلا الفريقين، مما يعني ان دور اللاعب

المدير الفني لفريق هومنتمن بيروت:
هدفنا العودة الى منصات التتويج

من مدرب مساعد في الجهاز الفني الى المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة السلة للرجال، مسيرة حافلة بنجاحات وخيبات، انتصارات واخفاقات. مدرب هادئ ورصين، تربطه بكرة السلة علاقة عشق منذ الطفولة. يؤمن بأن اللعبة الاحب الى قلبه وسيلة للمرح، من دون اهمال الفوز وتحقيق الالقاب. جو مجاعص اسم طبع كرة السلة بطريقته المميزة ولا يزال



المدير الفني لفريق هومنتمن بيروت المدرب الوطني السابق جو مجاعص.

■ الفوز على الرياضي بيروت في قاعة صائب سلام في المنارة نتيجة لم تكن متوقعة؟

□ كنت واثقا من خلال التحضيرات التصاعدية التي تلت نتائجنا قبل مباراة الرياضي اننا نسير في مسار تصاعدي للوصول الى المباراة بجهوز عال، خصوصا وان الحصص التدريبية كانت تجري ضمن اجواء هادئة وتركيز فني وذهن عال، اضافة الى معرفة كل لاعب دوره وواجبه مما جعلني اكثر قناعة في امكان الفوز في المنارة وامام جمهور الرياضي الكبير.

■ تقلبت النتيجة اكثر من 27 مرة بين

مع عودة غي مانوكيان الى رئاسة لجنة كرة السلة في نادي هومنتمن بيروت موسم 2023 - 2024، عاد المدرب الوطني مجاعص على رأس الجهاز الفني لفريق النادي للرجال. الثنائي يتطلع لتكرار موسم تاريخي للنادي واستعادة القاب موسم 2017 - 2018 عندما حقق الفريق رباعية باحرازه لقب بطولة لبنان، كأس لبنان، البطولة العربية، اضافة الى لقب دورة هنري شلهوب. فاصبح مجاعص اول مدرب يفوز بلقب بطولة لبنان كلاعب ومدرب، وهومنتمن رابع فريق يفوز بلقب الدوري بنسخته الحديثة بعد فرق الرياضي والحكمة والشانفيل قبل ان يدخل فريق بيروت فيرست كلوب الى سجل الابطال موسم 2021 - 2022.

"الامن العام" التقت المدير الفني لفريق هومنتمن بيروت والمدرب الوطني السابق جو مجاعص، وكانت جولة افق حول كرة السلة.

■ كيف تقيّم مسيرة الهومنتمن في بداية مرحلة الذهاب من الدوري؟

□ تشكيلة الفريق جديدة على الصعيدين المحلي والاجنبي. ومن الطبيعي ان تحتاج عناصرها لبعض الوقت لتتأقلم في ما بينها، خصوصا واننا لم نشارك في اي دورات ودية قبل انطلاق الموسم. فكانت اول 3 او 4 مباريات مثابة جس نبض او اختبار لاعتماد تشكيلة اساسية وتحديد العناصر البديلة. كما ان اللاعبين غاري شيفيجيان

الفوز على الرياضي
في المنارة امام جمهوره
ليس امرا سهلا

وغاي عجميان الوافدين الجديدين احتاجا الى وقت للتأقلم مع زملائهما، اضافة الى البداية غير الجيدة مع المرهبيين في ديك المحدي ثم التعثر امام الحكمة في غزير.

رياضة

□ مانوكيان فنان لديه احساس مرهفة، يحرص في كرة السلة على شعور لاعبيه والجهاز الفني بالراحة. دائما يسأل ويطمئن، يجلس مع اللاعبين والمدربين يستمع اليهم ويسمعونه. رغم وجوده اغلب الاوقات خارج لبنان، الا انه دائما معنا يتبع ادق التفاصيل. لديه قدرة هائلة على تحويل الامور السلبية الى ايجابية. هذا الموسم بات اكثر اصبح نضوجا وعقلانية واقل تهورا بالقرارات التي تتعلق بالفريق.

■ هل من الممكن ان يتكرر موسم 2017 - 2018 مع هومنتمن عندما احرز 4 القاب؟

□ نعمل على هذا الامر. هدفنا اعادة البناء لاكثر من موسم والعودة الى احراز اللقب، لكن هذا الامر ليس سهلا ويتطلب جهودا مضاعفة خصوصا على الصعيد المالي.

■ كيف ترى المنافسة بعد انتهاء مرحلة الذهاب؟

□ المستوى يرتفع بسرعة ما يلزم كل لاعب على تطوير نفسه فنيا وذهنيا ليظهر بمظهر لائق، خصوصا مع وجود ثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب.

■ كيف تقراً عدم وجود مدربين اجانب في الدوري واقتصار الامر على المحليين؟

□ هذا الامر غير صحي. عندما بدأت مسيرتي كمدرّب كان يوجد من 6 الى 8 مدربين اجانب في دوري الدرجة الاولى كنا نتعلم منهم نراقبهم ونحتك بهم. اذكر في كثير من المرات كنت اشكر المدرب الاميري بول كافتري عندما كنت اخسر او اربح امامه. غالبية المدربين الموجودين حاليا محظوظين من دون المرور بالمطبات والصعاب التي مرنا بها، وعليهم ان يتعبوا ويبدلوا جهودا مضاعفة لاكتساب الخبرة.

ن. ج



جيمي سالم لاعب مقاوم صلب وشرس ومتعطش للفوز

دواين جاكسون لم يعد متهورا بطريقة لعبه واصبح اكثر نضوجا

□ اعرفه منذ كان صغيرا، وحتى عندما كان معي في فريق الجامعة اللبنانية - الاميركية في جيبيل (LAU). لاعب يملك مهارات فنية عالية. كنا نرغب في استقدامه مع نهاية الموسم الماضي، لكنه جدد عقده مع دينامو لبنان بسرعة. عندما سنحت الفرصة لم نتردد في التواصل معه. صحيح انه كان حذرا بوجود هودج في مركزه، ولكن كنت صريحا معه وقلت له اذا كنت افضل منه تلعب قبله، وهذا ما يحصل حاليا.

■ المعروف عنك حرصك واصرارك على الدفاع، ودائما تطلب من لاعبيك الدفاع جيدا والسلة تأتي لاحقا؟

□ الدفاع الجيد يتطلب جهدا كبيرا وكل لاعب ملزم بالدفاع ومساعدة زميله، اما تسجيل سلة فيتطلب مهارات. المهارات موجودة عند اللاعبين ومهمة المدرب ان

■ هل من الممكن في الادوار الاقصائية الذهاب الى خيار تبديل اللاعبين الاجانب؟ كل الفرق لديها هذا الخيار ونحن من ضمنها.

■ الثلاثي جيرارد حديديان، جيمي سالم وجاد خليل يقدمون اداء لافتا هذا الموسم، ما رأيك؟

□ لا شك انهم مرتاحون في التركيبة، وفي اسلوب اللعب، مع زملائهم، مع الجهاز الفني ومع الادارة. عندما يكتشف اللاعب انه محاط باشخاص يريدون منه ان يقدم افضل ما عنده ويوفرون له كل الظروف، تصبح الامور اكثر سهولة.

■ عندما يلعب جيرارد حديديان مع هومنتمن يصبح لاعبا مختلفا، ما هو السر؟

□ اعرفه منذ كان في سن الـ14، وكان معي عندما كنت مدربا لمنتخب لبنان دون 16 سنة. اعرف كيف يفكر، ماذا يريد، اعرف متى يغضب، متى "يحرد"، واعرف نقاط قوته وضعفه في كرة السلة. احاول دائما ايجاد تركيبة ليلعب كما يحب وليظهر نقاط القوة التي عنده، ونحن نعتبره ركنا اساسيا في الفريق.

■ دائما تقول انك تحب اللاعب القائد الذي يتخذ قراراته بسرعة بلا تهور فلا يتردد ولديه ثقة كبيرة بنفسه، هل هذا ما وجدته في جيمي سالم؟

□ لاعب مقاوم، صلب وشرس، في عطش دائم للفوز، وفي ثورة مستمرة على ارض الملعب. لاعب يحاول يوميا اكان في التمارين او في المباريات ان يثبت شيئا، وهذا ما ينعكس ايجابا على بقية زملائه.

■ جاد خليل كان من آخر اللاعبين الذين انضموا الى الفريق، كيف تمكن من الانسجام بسرعة خصوصا مع وجود لاعب اجنبي يلعب في مركزه؟

□ لا شك انه اضفى حماسة اكبر على المباريات وجعلها اكثر تشويقا، وهذا سيستمر في مرحلتي الاياب ودور الثمانية. لكن في حال وصل فريق من الفرق التي لعبت الموسم بثلاثة لاعبين اجانب الى الدور النصف النهائي، سيضطر الى تغيير اسلوبه وطريقة لعبه بسبب النظام الذي يوحد عدد اللاعبين الاجانب على ارض الملعب بلاعبين ولاعب ثالث على مقاعد الاحتياط، مما يعني ان امورا كثيرة ستتغير في الفريق.

■ قلت سابقا انك تريد تغيير اللاعب رافاييل بوتني، لماذا لم يحصل هذا الامر؟

□ قرار التغيير يجب ان يكون مدروسا بعناية، خصوصا اذا كانت نفسية الفريق جيدة. هدي الحفاظ على المستوى العالي عند اللاعبين اللبنانيين اطول فترة ممكنة في الموسم، علما ان تغيير اللاعب الاجنبي يمكن ان يحصل في اي فترة او وقت. بوتني ربما فنيا ليس على قدر الطموحات، لكن ما يقوم به في الملعب يساعد اللاعبين اللبنانيين والاجانب على تقديم افضل ما لديهم.

■ هل يقنعك دواين جاكسون بمستواه، وهل هذا هو الاداء الذي تنتظره منه؟

□ نعرفه جيدا، ويمكنه ان يلعب في اكثر من مركز. فهو يساعدنا كثيرا ولم يعد متهورا بطريقة لعبه، وقد اصبح اكثر نضوجا.

■ هل تنتظر من والتر هودج ان يكون الهداف في كل مباراة؟

□ ينتظر الجميع منه ان يكون الهداف، وهذا خطأ. هودج لاعب موزع مهمته الاساسية مساعدة الفريق على تحقيق الفوز من خلال طريقة ادارته للعبة وتوزيع الكرة. في مباراة الرياضي تعرض لانتقادات، وهذا خطأ فادح، لأنه ضحى وساهم وساعد في تحقيق الفوز، فكل دفاع الرياضي كان مركزا عليه مما سهل مهام اللاعبين الاخرين.

■ اللبناني يبقى اساسيا رغم وجود اللاعب الاجنبي؟

□ هذه المباراة تابعها عدد كبير جدا من الجمهور لأن نتيجتها لم تكن محسومة وظلت تتقلب حتى الثواني الاخيرة، ولأن نجومها كانوا اللاعبين اللبنانيين. مهما استعنا بلاعبين اجانب في كرة السلة، يبقى اللاعب اللبناني هو الاساس والجمهور الذي يحب كرة السلة يتابع ويلحق اللاعب اللبناني لأن اللاعب الاجنبي لا يدوم طويلا في الدوري المحلي. ولا شك في ان اي فريق يطمح الذهاب بعيدا في الدوري او في اي مسابقات اخرى، عليه ان يحافظ على اللاعبين اللبنانيين الجيدين، كما فعل ويفعل الرياضي منذ سنوات، وكما نطمح نحن القيام به وبدأنا تنفيذه اعتبارا من هذا الموسم.

■ هل شعرت ان نتيجة المباراة حققت دفعا للمراحل المقبلة؟

□ كل 5 دقائق مميزة في كرة السلة تعطي دفعا في حجم مباراة او اكثر، فكم بالحري الفوز على الرياضي بطل لبنان في ارضه وبين جمهوره؟ لكن هذا الامر يرتب في المقابل مسؤوليات كبيرة، فبقدر ما يرفع من الضغط على اللاعبين يجعلهم في المقابل يتراخون في المباريات التي يعتبرونها سهلة، كما يرفع احيانا من نسبة الجدية في التمارين.

■ ماذا قلت للاعبين بعد انتهاء المباراة امام الرياضي بيروت؟

□ هنتاهم، وطلبت منهم مواصلة الثقة ببعضهم البعض لأن هذا الامر يزيد من الانسجام والتفاهم بينهم، كما يرفع المستوى الفني في الفريق بشكل عام.

■ نجح خيار 3 لاعبين اجانب للفريق الذي لديه لاعب واحد من لائحة النخبة، ولاعبين اجنبيين زائدا واحدا للفريق الذي لديه اكثر من لاعب من لائحة النخبة؟